

إلى السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

وضعية الفنانين المغاربة في ظل جائحة كوفيد-19

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

أتوجه إليكم، السيد الوزير المحترم، بهذا السؤال الكتابي في موضوع الوضعية الصعبة التي يعيش في ظلها الفنانون المغاربة، على مستوى مختلف الأنواع والمهن الفنية ببلادنا، وهي وضعية تسببت فيها العطالة المؤقتة الاضطرارية التي يعيشها القطاع الفني والثقافي عموما، جراء تفشي وباء "كورونا" كوفيد 19، إثر إلغاء كل التظاهرات الفنية والثقافية، على غرار باقي القطاعات في بلادنا، وذلك للحد من انتشار هذا الفيروس.

وإذ نسجل إجابا كون القليل من الفنانين المغاربة المتوفرين على بطاقة "راميد" قد استفادوا من الدعم المالي من الصندوق الخاص بتدبير جائحة كورونا، وفق الشروط التي حددتها لجنة اليقظة الاقتصادية، إلا أن عددا كبيرا منهم لم تشملهم إجراءات الدعم الاجتماعي، علما بأن الأمر لا يتعلق بالفنانين الذين يشتغلون بعقود غير محددة، أو من يملكون وظائف قارة فحسب، وإنما يتعلق الأمر بالفنانين الذين يعيشون فقط من المجال الفني، سواء أولئك الحاصلين على بطاقة الفنان، أو بطاقة المركز السينمائي المغربي، أو من يرتبط عملهم بشكل أساسي وحصري بالقطاع السياحي، كالفنون الشعبية، إلى جانب شريحة واسعة تعمل في الحفلات والأعراس والمطاعم والنوادي الليلية وغيرها.

ونود أن نذكرهم هنا، السيد الوزير المحترم، أن تصريحات عدد من ممثلي المجتمع المدني والنقابي المرتبط بالقطاع الفني والثقافي ببلادنا، والتي تداولتها وسائل الاعلام، أكدت على سبيل الذكر لا الحصر، على عدم صرف مستحقات الفنانين للدفعات المتبقية من السنة الفارطة، في إطار الدعم المخصص للفرق المسرحية، وذلك عملا بمقتضيات قانون الفنان والمهن الفنية. وبناء عليه، أريد أن أتوقف معكم، السيد الوزير المحترم، عند تقييم حصيلة مختلف الإجراءات والتدابير التي قمتم بها، أو ما تنوون القيام به، من أجل:

1. ضمان الدعم المالي للفئات الهشة من الفنانين المغاربة والذين يواجه أغلبهم مصيرا مجهولا،

لا سيما وأنهم يعيلون أسرا، وليست لهم موارد أخرى؟

2. صرف المستحقات المالية للفرق المسرحية؟

3. اعتماد بطاقة الفنان أو بطاقة المركز السينمائي المغربي، كأساس مرجعي يمكن الفنانين

المغاربة من الدعم الاجتماعي الخاص بهم؟

وتفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بنشقرون كريبي جمال